

3- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة يس ٤٤-٣٣ | الشيخ

يوسف الشبل

يوسف الشبل

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:00:02

اتبع سنته الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايهما الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا المجلس مجلس القرآن الكريم - 00:00:33

العنوان: **العظيم والسورة التي تناولناها في لقاءات ماظية - 00:51:00**

ونستكمل ايضا هذا اليوم هي سورة ياسين عند الآية الثالثة والثلاثين من هذه السورة ويقول الله سبحانه وتعالى وآية لهم الأرض
ميتة احييناها وآخر جنا منها حيا فمنه يأكلون دائمًا ايتها الاخوة - 00:01:08

لمن يقرأ القرآن ينبغي له أن يقرأ بتدبر في تأمل بفهم حتى يجمع بين تلاوته باللسان والقلب ولذلك الله سبحانه وتعالى أثنى على من يتلوه تلاوة بسانه وقلبه قال الله عز وجل الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته - 00:01:42

تلاوة القرآن حق تلاوته ان تقرأ بفهم. لا انك مجرد تقرأ وتنتهي من السورة ولذلك ابن سعود رضي الله عنه يقول يقول عند عجائبها يحرك به القلوب. لا يكن هم احدهم اخر السورة - 00:02:08

عند اعجابه حركوه في القلوب ولكن يعني هم احدهم ان ينتهي من السورة لا ليس هذا المقصود. المقصود انك تقرأ بتدبر وتأمل. هذه الآية التي قرأنها وآية لهم الأرض الميتة - 00:29

وثيقاً. كالقطعة الواحدة. كل آية تجد لها علاقة بما قبلها - 00:02:45

اما بعدها انت لما تقرأ لابد ان تعرف هذه الايات وارتباط هذه الايات بعضها البعض حتى لو كانت السورة من اقصر هو القرآن. يعني لما يقول الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم انا اعطيتك الكوثر - 00:03:04

زين الخير الكثير ما معناه؟ قال لما قال انا اعطيتك الكوثر قال بعدها اشكروا الله على هذه النعمة. كيف نشكرها؟ قال فصل لربك وانحر. شف كيف الترابط بين الآيات ما يمكن ينفك بعضها عن بعض. فهنا لما يقول الله سبحانه وتعالى وانا دائما اقول في كثير من المجالس اذا اردت ان تفهم الآيات وانت - 00:03:22

جلس مثل هذه المجالس المباركة. ت يريد ان تفهم و تستوعب؟ اجعل المصحف بين يديك اذا جعلت المصحف بين يديك وانت تنظر و تستمع والقلب يستوعب اصبح عندك ثلاث الات تشتغل الله السمع الله البصر - 00:03:45

القلب فهذا يثبت المعلومة. لما بس يعني مجرد انك تنظر هذا فيه خير تستمع ما في مانع. لكن الافضل يكون بين يديك وتنظر فيما قبله وما بعده وتتابع وتسمع ترسخ المعلومة. شوف الان يقول لك وآية - 00:04:03

لهم الارض الميتة احيها. اذا عندنا موت وحياة. طيب وش اللي قبلها؟ قال اللي قبلها اقر اللـي قبلها. قال وان كل لما يعني الخلـق لما جميع لدينا محضرون متى؟ يحذرون؟ يوم القيمة. لاحظ انه قال محضرون - 00:04:23

الحاضرون لو قال الحاضرون يعني انت باختيارك تحظر ما تحضر لكن لما تحظر بقوة ليس لك خيار محضر انت لابد ان تحظر. فلما قال وان كل شوف كل هذي تفید العموم. يعني جميع الخلق. طيب دون تخلف - 00:04:43

قال لما قال وان كنا وان كل لما ثم قال جميع اذا اكدا الامر بان الخلق جميعا محضر المتن قال يوم القيمة يحذرون. يخرجون من قبورهم ويحذرون الى الى المحشر ثم يجازون باعمالهم - 00:05:03

الكافر وخاصة كفار قريش. لما كانوا يكفرون باليوم الاخر ولا يعترفون به ويستبعدون اشد الاستبعاد اعدمنا وكنا ترابا وعظاما اعنا لمخرجون. وفي اية اخرى قال ذلك ذلك رجع بعيد يستبعدون ويقولون ان هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا. ما فيه بعث ما في بعث. فلما اراد الله سبحانه ان يثبت لهم البعث - 00:05:23

استدل بالادلة العقلية. التي لا ينكرها عاقل. خلاص قد امامك ادلة عقلية ما يمكن ان تنكرها. ولذلك شف لما قال كل لدينا محضرن اذا هو يقرر سبحانه وتعالى قضية ماذا؟ قضية البعث. قضية البعث هي ركن من اركان الایمان لكل مؤمن - 00:05:54

انت وانا كل مؤمن ركن من اركان الایمان ان تقر وان تؤمن بالبعث والجزاء والجنة والنار هذا لا ينكره مؤمن ابدا. اذا لما نقول وان كنا لما جميعا الذين محضرن قال وایة لهم تدل على البعث وامکانیة البعث وقدرة الله على البعث - 00:06:14

وسعه علمه وانه لا يمكن ان يغيب عنه هذا الشيء قال وایة لهم الارض الميتة. الارض الميتة ما هي ارض جرداء مغبرة تمر عليها ما تدري ايض فيها لا حيوان ولا نبات ولا شيء ولا زرع في ارض ميتة بمجرد - 00:06:34

نزول المطر عليها تتحرك. ربط واهتزت وربت. ارض ميتة. احييها بالماء. ولما احييها ماذا قال قال واخرجنا منها حبة. وهذا الحب لمصلحتهم. حبا اذا فيه قدرة من الله عز وجل. وفيه نعمة للبشر - 00:06:55

يعني انت انظر لما تنظر الى هذا الشيء تنظر من وجهين. تنظر انها قدرة الله عز وجل الذي لا يعجزه شيء. ونعمة لك انعم الله بها عليك. يعني الله يعطيك الان ماذا؟ الدليل العقلي على قدرته على البعث. فيقول - 00:07:15

الارض ميتة ثم احييها. اذا قادر على ان يحيي الموتى. قادر ان يبعث من في القبور سبحانه وتعالى. وخذ ايضا زيادة انها نعمة للخلق قال واخرجنا منها احبا فمنه يأكلون الحب هو قوت الانسان - 00:07:35

لا يمكن ان يعيش بدونه. ولذلك لما قال بعدها وجعلنا فيها جنات من دخيل واعناب هذه فواكه. والحب اساس والفاكهه ليست اساسية ولذلك تقدم الحب قال فمنه حبا يدخل في الحب سائر الحبوب شتى انواعها الذرة والقمح - 00:07:55

والشعير والعدس والارز وغيرها التي ميزتها ماذا؟ ميزتها انها تنتج بكثرة وان الانسان يحتاجها في حياته ما يمكن يستغني عنها. يحتاجها وانه يدخلها. يدخلها سنتين طويلة. وهي يدخلها ولذلك قدمها لحاجة الانسان لها ولانها تمكث بخلاف الفواكه ليست حاجة ماسة - 00:08:15

ولا تمكث مد مدة زمنية وفترات تنتهي. ولذلك تلاحظ يعني فاكهة موسمية صيفية شتائية لكن الحبل الحبل باستمرار على طول السنة قال اخرجنا منه حبا. شف لما قال حبا جعلها نكرة. لماذا؟ ليشمل جميع انواع الحبوب. بدون استثناء. لو يقال - 00:08:45

لو لو قال واخرجنا منها واخرجنا منها حب القمح. ما يمشي حب القمح فقط؟ لا قال حب يعني ادخل في جميع انواع الحبوب بشتى اشكالها. قال فمنه فمنه يأكلون يعني من هذا الحب الذي اخرجناه يأكلون ومن - 00:09:11

يزرعون ومنهم يقتاتون ومنهم يدخلون ومنه يبيعون. قال وجعلنا فيها جنات اي في الارض. شف الارض ميتة مغبرة يجعل الله فيها هذه اشياء ما الذي احييها بعد موتها؟ قال وجعلنا فيها جنات وليس جنة واحدة من نخيل والنخيل - 00:09:31

ما اقل من نخل او نخلة. قال النخيل لماذا؟ لأن النخيل انواع شتى بكثرة انواعها جمعها. قال من نخيل واعناب ايضا اشكال والوان والنخيل والاعناب والحب يحتاج الى اي شيء زيادة على موسم المطر. قال يحتاج الى سقي على طول - 00:09:51

السنة قالوا فجرنا فيها من العيون من انواع العيون فجرها سبحانه وتعالى تفجر لهم العيون والابار ونحوها يسقون هذه هذه الثمار. اذا هذه نعمة عظيمة. وفي نفس الوقت قدرة الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء - 00:10:15

فكيف ينكره المنكر انه لا يقدر على اعادة الخلق؟ الله يبعث من في القبور ولو تمزقت اوصالهم ولو ذهبوا في التراب كما قال الكفار

قالوا انذا كنا عظاماً ورفاتاً وتمزقوا في الارض الله يأتي بهم ولا يعجزهم - [00:10:35](#)

شيء الله عز وجل يقول في آية أخرى قال فانما هي زمرة واحدة فإذا هم جميعاً لدينا محضرون فإذا هم ينظرون مسألة ليست بيديك [00:10:55](#)

ما خلقكم لكم ولا بعثكم نشركم مرة أخرى لا كنفس واحدة. كنفس واحدة ما يجوز شيء قال نخيل واعنا وفجروا فيها من العيون لماذا؟ قال ليأكلوا من ثمره. اذا في مصلحة العباد وهذه نعمة. وما - [00:11:15](#)

ايديهم وما عملته ايديهم. هذى ما اختلف المفسرون فيها. هل هي بمعنى الذي اسم موصول او نافية. فان قلنا بمعنى الذي فنقول معناها ليأكلوا من ثمره اي ما تثمره هذه هذه [00:11:35](#)

الاشجار يأكلوا من ثمره وما عملت اليه اي والذي عملته ايديهم مما يحتاج الى عمل مثلاً يحتاج الى طبخ ويحتاج الى يعني الى صناعة عصيرات ونحو ذلك. يعني هذا هذى نعمة تأكله طازجاً او يحتاج الى عمل. كلها كلها داخلة في هذا الشيء. ولذلك جمع الله [00:11:55](#) بينهما -

قال تأكل ثمره مما يؤكل طازجاً او مما يحتاج الى طهي ونحو ذلك او صناعات او تركيبات قال وما عملت ايديهم ايضاً من نعم الله [00:12:25](#) ليأكلوا من هذا ويأكلوا من هذا. تتنوع عندهم النعم. وما عملت ايديهم. هذا على قول -

اسم موصول. القول الثاني ان ما نافية. يعني ليأكلوا من ثمره اكلها على باي طريقة سواء اكلته او اكلته بعد الطبخ او نحو ذلك ليأكل من ثمره. قوله وما عملت ايديهم نفي اي ليس من عملكم. وانما هو من الله - [00:12:45](#)

ليس من عملكم انتم. انتم ما عملتم في شيء ولا صنعتم اي شيء. لو قام الزارع به كل ما يزرع وكل ما يجتهد فيه ما يستطيع ان على هذا الشيء الا مجرد فقط هو يفعل الاسباب. يسقي ويفعل الاسباب ويبيذر. لكن الذي تولاه انتم تزرعونه - [00:13:05](#)

ام نحن الزارعون؟ والذي يبنته ويزرعه الله. الله سبحانه وتعالى. ولذلك تلاحظ في بعض النخيل او بعض الثمار او بعض اشجار قد لا تنبت في سنة قد لا تثمر في سنة من السنين ليس يعني بقدرة الانسان ولكن الله - [00:13:25](#)

اراد ان لا تثمر. فالامر بيد الله. قوله ليأكل من ثمره وما عملته ايديهم اي ليس بآيدى البشر من الآية هذا وهذا. ولذلك قال افلا يشكرون؟ الا يعني لماذا لا يشكرون؟ هذا استفهام. لماذا لا يشكرون هذه النعمة - [00:13:45](#)

ثم يشكرون باي شيء؟ الشكر الحقيقي للاركان الثلاثة. القلب اللسان والجوارح هذا الشكر تشكر الله بسانك تكثر وتلهج بسانك دائماً على سانك شكر الله وحمده وقلبك تعرف باه نعم عليك من الله. والجوارح تعمل بشكر الله. تعمل بطاعة الله - [00:14:05](#)

والعمل الذي يرضي الله سبحانه وتعالى بعدها سبحانه وتعالى قال سبحانه الذي خلق الازواج كلها. شف الازواج الاصناف المراد بالازواج هنا ليس الازواج الزوجات المرأة لا الازواج هنا معناها الاصناف الاصناف. سبحانه الذي خلق الازواج كلها الاصناف النباتات المختلفة - [00:14:35](#)

انت تدخل في عالم التمور ما استطعت ان تخرج من كثرة انواعها وشكالها. فكيف بقية الثمرات؟ عالم يعني لو تدخل في القمح او الذرة او الشعير تجد اصنافاً لا حد لها وشكال والوان هذه قال الله فيها سبحانه - [00:14:59](#)

الذي خلق الازواج كلها. يعني ينزع الله سبحانه تزييه الله. تزييه ان يوصي بصفة النقص. له صفات كمال فانت تقر وتعترف باه الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الازواج كلها واختلافها يدل على قدرة الله - [00:15:19](#)

ولذلك الله ولذلك يقول الشاعر يقول وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد كل شيء له يعني اذا اخذت مثلاً ثمرة الرمان فتحتها تتعجب بتركيب هذه الحبوب - [00:15:39](#)

وفصل بعضها عن بعض وكيف جاء القشر بهذه القوة؟ كيف تمكث ايام طويلة لا تتغير؟ هذه آية من ايات الله وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد منفرد بالخلق والتدبر. قال سبحانه الذي خلق الازواج كلها. من - [00:15:59](#)

ما تنبت الارض يعني هذه الثمار والازواج التي تنبتها الارض ينبعها الله من الارض ومن انفسهم ايضاً الانسان ازواج اصناف الناس اصناف اصناف في اصناف في اشكالهم وفي الوانهم وفي عقولهم في تصرفاتهم درجات - [00:16:19](#)

فتنتظر بخلق الانسان ايضاً مما تنبت الارض ومن انفسهم. ومما لا يعلمون مما لا حد له. الاصناف في كل شيء. لو تذهب الى اي شيء في الصناعات في الشركات في اشياء في كذا يعني لا حد له في في الزراعة في الزراعة في الصناعة في الهندسة في كل شيء اشكال اشكال - 00:16:39

لا تنتهي كل هذه تدل على قدرة الله عز وجل ونعمته على الخلق. فسبحانه وتعالى سبحانه الذي خلق الازواج كلها كلها مما تنبت الارض. من النباتات ومن انفسهم في خلقهم. ومما لا يعلمونه من الخلق الذي لا حد له - 00:17:03

في عالم عالم الحيوان في عالم الطيور في عالم الحشرات اصناف اصناف اصناف يعني انا كنت اقرأ قبل فترة في عالم العناكب العناكب اشكال والوان يعني ثمانية ارجل واربع عيون وفيها السام وغير السام فيها البري فيها البحري - 00:17:23

يعني لا تدخل في هالمجال هذا ما انتهيت. سبحانه الله العظيم مما لا يعلمون. ثم ينتقل الله سبحانه وتعالى بعد هذه الآية آية النباتات الارض والارض الميتة يعني هو الان سبحانه وتعالى يعني جل وعلا يلتف نظرك الى ما - 00:17:47

في الارض من النباتات والارض الميتة يحييها ويخرج منها النباتات. بعدها يلتف نظرك الى السماء. يقول انظر في الارض. كلها آيات تدل على قدرة على احياء الموتى. ثم يقول انظر الى السماء ايضاً هذه آية اخرى ما هي التي في السماء؟ قال وآية لهم الليل. الليل بما فيه - 00:18:07

الآية التي في الليل قال آية لهم الليل نسلخ منهم النهار. كيف نسلخ؟ ما هو السلاح السلاح للحيوان تسلخ الحيوان كيف تسلخه؟ تزيل جلد الحيوان شيئاً فشيئاً. شف السلاح يأتي - 00:18:27

الشيء البشيع. الليل ما يأتي دفعة واحدة هكذا. يعني انت في الشمس المضيئة المحروقة. التي تبدلت على الارض ثم يأتي الليل وينطبق على لا. يأتي يعني يبدأ النهار يمشي شيئاً فشيئاً يذهب والليل يأتي شيئاً فشيئاً حتى ما تدرى الا قد - 00:18:47

جاء الليل مكان النهار والنهار ذهب ما له اي اي سلطان واي وليس له اي دور. شف قال وآية لهم الليل يأتي مثل مثل عندما تسلخ الجيد الجلد ينزل ينزل ينزل حتى يظهر - 00:19:07

يظهر ما تحت الجلد. زين من من الجسد. هذا الليل يأتي يأتي ويذهب بالنهار يذهب بالنهار مثل ما يسلخ الجلد. يذهب حتى يذهب النهار وليس له اي اثر. جعل الساعة عشر احدعش اثنعش وانت في الصحراء وليس هناك قمر - 00:19:27

شوف ما في اي اثر للنهار ما في اي اثر للنهار ابداً. وآية لهم الليل نسلخ منه النهار. قال اذا سلخنا منه النهار ماذا؟ ما هي النتيجة قال فاذا هم مظلمون. اظلمت الدنيا عليهم لا يرون شيئاً. فاذا هم مظلمون. اذا هذى آية من ايات الله. انت ما - 00:19:47

تشعر بهذه الآية؟ لماذا؟ لانك مع الوقت تعتاد هذا الشيء ومع الاضاءة والانوار ما ترى هذا الشيء لكن لو تذهب الى مكان بالصحراء وتجلس في النهار في وضح النهار في الشمس. وثم يأتيك الليل ثم لا ترى شيئاً في الليل ابداً - 00:20:07

ان هذه آية عظيمة. آية ثم ليست آية فقط في هذا الشيء. آية في زيادة الليل ونقصان النهار الا يتختلف اذا ذهب النهار هذا يتبع هذا هذا يتبع يتبعه يعني باستمرار حركات ليلية زيادة ونقصان يولد - 00:20:27

في النهار يوجد نهار في الليل حركة. من الذي يسير هذا؟ من الذي يدبر هذا؟ من الذي يتصرف به؟ ولاحظ ان الله سخر الليل للانسان يستفيد منه وسخر النهار فهو ايات عظيمة. قالوا آية لهم الليل نسلخ منه النهار. الشادي هذا الكلام كله ما هو - 00:20:47

الذي ذهب بالليل زين؟ ثم اتى بالنهار مكانه. ثم ذهب بالنهار واتى بالليل مكانه.ليس قادر على احياء الموتى؟ هذه نقطة هنا النقطةليس قادر يعني الذي يتصرف بهذا الكون ويذهب بالليل والنهار هذا الذي يتصرف في هذا الكون هو الذي يقدر على - 00:21:07

بعض الناس من قبورهم. فلا تشك لا تشك بقدرة الله على البعث. قال والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. يقول ما زال النظر في السماء. لا تقطع نظرك عن السماء. عرفت الليل والنهار؟ ايضاً آية اخرى الشمس. هذه الشمس - 00:21:27

صخرة سخرها الله سبحانه وتعالى لهذا الانسان فيها مصالح عظيمة. وهي آية من ايات الله. الشمس هي في النهار تظهر. يقول الشمس تجد في فجر الشمس منذ طلوعها وهي تجري لا تتوقف. من الذي يحركها؟ هو الله سبحانه وتعالى. هي مسخرة نعم مسخرة - 00:21:50

مدلة تجري بامر الله ومطيعة لا تتردد. تتحرك بحركة طويلة قصيرة بيد الله. تجدها في الصيف تأخذ ساعات طويلة سبعة ساعتين سبعة ساعتين تجدها في الشتاء تأخذ ساعات قليلة عشر ساعات او اقل. هذه الحركة زيايتها ونقصها - 00:22:10

وامتدادها واعلم ان الله سبحانه وتعالى يقول يقول والله المشرق والمغرب ويقول انه مشارق رب المشارق والمغارب ثم يقول رب المشارقين. اذا لها شروقات كثيرة. شرق مشرقيين شرق الصيف. والشتاء شرق الصيف - 00:22:30

يختلف عن شرق تشرق في الصيف غير ما تشرق في الشتاء. رب المشارق كل يوم مشرق كل يوم. كل يوم تشرق من مكان. وانت لا تشعر بذلك الشمس تجري مستقر لها ما هو مستقرها - 00:22:50

مستقرها كل يوم تغيب. واذا غابت تذهب تحت العرش. كما جاء في حديث ابي ذر تذهب تحت العرش ثم يؤذى ثم تخرج من المشرق الى المغرب. تذهب تحت العرش قضية ان الشمس انها حركة دائمة ولا تغيب ولا تستقر. هذه قضية نظرية علمية تتصادم مع القرآن - 00:23:05

القرآن يقول مستقر ولذلك استقرارها انها تذهب تسجد تحت العرش. ثم تستأنن ان ترجع مرة ثانية استأنن هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس كلام اي انسان او مخلوق. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الوحي يقول الشمس تذهب وتستقر تسجد تحت العرش - 00:23:32

ثم يؤذن لها ثم تعود مرة اخرى. كل يوم كل يوم يأتي يوم لا يؤذن لها. ثم ترجع من حيث جاءت تطلع الشمس بدل من المشرق تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت الشمس من مغربها هذه تعتبر ماذا - 00:23:54

يعتبر من اشراف الساعة. هذى عالمة من علامات الساعة الكبرى. اذا طلعت الشمس من المغرب الناس ينتظرون الشمس بالنهار ينتظرون الشمس تطلع وجوههم الى الشرق ينتظرون طلوعها من الشرق اذا هي تخرج تطلع من حيث ذهبت من المشرق الى المغرب - 00:24:14

هذا لا ينفع نفسها ايمانها. لم تكن امنت من قبل. لا ينفع من يريد ان يدخل في الایمان لا يؤمن ولا يدخل الا يدخل في الاسلام هو في المسلمين واقع في المعاصي لا تقبل توبته. خلاص التوبة ما في توبة اذا طلعت. ما تدري متى تطلع يمكن تطلع في - 00:24:34 يوم من الايام انت لا تشعر فهي من علامات الساعة الكبرى. قال ذلك تقدير العزيز اي هذا الحركات وهذا الليل والنهار والشمس هي بتقدير من قدرها العزيز ذو القوة والغلبة الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء العليم الذي علم هذه المخلوقات بدقة لا يغيب عنه شيء - 00:24:54

شيء منها ولذلك ما يزال النظر في السماء ويقول والقمر والقمر قدرناه. ما الذي قدره؟ قدرناه هو الله سبحانه وتعالى. والقمر والقمر قدرناه منازل. قدرناه منازل. يعني كل ليلة في منزلة. كل ليلة في منزله. ثمان وعشرين منزلة - 00:25:24 طيب والباقي؟ قال يغيب يعني لا ترى له اثر يغيب في في الليالي الاخيرة وعشرين ثلاثين لا تراها غابة. ثم ثم بعد ذلك يهل هلاسا جديدا. هذه المنازل كل يوم - 00:25:46

في منزله. كل يوم ينزل القمر في منزلة له منازل. قدرناه منازل. يقول حتى عاد كالعرجون القديم. العرجون هو وعدق النخلة عذق الثمر. لما يبيس يبيس بشدة ينحني بشدة. ينحني مثل القوس. يقول ان الهلال هذا - 00:26:06

القمر لا يزال يكبر يكبر في اول الشهر ثم ينمر ينمر ثم يصبح بدراما مثل هذه الليلة. ليلة اربعين ليل بدر. تام. اذا تم يبدأ ينقص ينقص ينقص حتى يكون كالعرجون القديم - 00:26:26

قال الله عز وجل لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ما يمكن الشمس تصل وتدخل في القمر في وقت القمر. ولا القمر ولن الليل سابق النهار. يقول لا هذا يدخل في هذا ولا هذا. كل واحد الله قدر له وقته وزمانه ومكانه. لا يدخل على الاخر. للشمس تدخل - 00:26:46 او لا القمر يدخل ولا الليل يسبق النهار ولا النهار يسبق الليل يعني لا يمكن ان يأتي النهار في الليل يعني الساعة عشرة في الليل يأتي النهار مستحيل او في النهار في وسط النهار الساعة اثنعش وحدة الظهر يأتي الليل بعنته هذا ما يمكن ليش؟ لانها تقدير العزيز العليم. تقديره سبحانه قال - 00:27:08

قال وكل في فلك يسبحون في هذه الاجواء وفي هذا الكون العظيم تتحرك كل ليست ليس الشمس وليس القمر بل الكواكب. الكواكب السيارة الكواكب الثوابت كلها حركة عظيمة انت الله يلتف نظرك الى السماء حتى تعرف قدرة الله وتعزف نعمة الله عليك كل هذه مسخرة لمن؟ لهذا المخلوق لهذا الانسان - 00:27:29

سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا. مسخرة لك والشمس في مصلحتك. والقمر في مصلحتك والليل في مصلحتك والنهر في مصلحتك. كل هذه نعم من الله سبحانه وتعالى تحتاج تحتاج الى شكر. كل في فلك يسبحون. نأخذ الآية الاخيرة حتى - 00:27:59

نختم هذا المجلس المبارك شف اية الارض الميتة احييها. الآية الثانية الليل نسلخ منه النهار. الثالثة يعني شف قال لك اول شيء انظر الى الارض فيها ايات عظيمة. كيف ينبع الله الزرع وينبت هذه الاشجار والبساتين؟ ثم الفت نظرك الى السماء قال انظر - 00:28:19 الى الشمس والى القمر والى الليل والى النهار. طيب بعد ذلك؟ قال انظر الى نفسك. انظر الى الارض انظر الى السماء. انظر الى نفسك انت كما قال سبحانه قال وفي انفسكم افلا تبصرون؟ يقول هنا وآية له وآية لهم ايضا على قدرة الله ونعمته - 00:28:39

انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. ما هو الفلك المشحون؟ هو سفينة نوح عليه السلام حمل

حمل فيها نوح كل من بقي اما الذي لم يحمل في السفينة هلك - 00:28:59

خلاص اغلق وانتهى. اغرقوا وادخلوا جهنم وانتهى امرهم. الذين نجوا هم اهل السفينة ولذلك يسمى نوح عليه السلام هو ابو البشر الثاني. ابو البشر الثاني. اية لهم. يقول اية عظيمة على انا حملنا ذريتهم بالفلك المشي - 00:29:19

وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. يقول هي اية عظيمة ان تبكيه في حمل الذرية هنا الكلام كيف حملوا الله الذرية؟ هل حمل الذرية ولا حمل الاباء؟ هو يخاطب الان اهل مكة ويخاطب من نزل عليهم القرآن يقول انت اي من نزل عليكم القرآن - 00:29:39

انتم نخاطبكم. اية لكم انا حملنا ذريتهم بني ادم في الفلك المشحون. هو في الواقع. هو حمل الاباء والاسلاف. الذين عاصروا نوح هو الذي حملهم. اما انت فحملك. ولا من جاء بعده - 00:29:59

كيف؟ قال اولا النعمة على الاباء نعمة على الذرية. النعمة على الاباء نعمة على الذرية. فلما اباءكم وانجاحهم جئتم انتم. لو لم يحملهم وهل كانوا ما جئتم. فهي نعمة عليكم. حمل النعمة على الاباء نعمة على - 00:30:19

على الذرية حملنا الذرية هذا ما الوجه؟ او الوجه الثاني انكم انتم في اصلاح اجدادكم. في اصلاح اجدادكم فلما نجوا جئتم انتم في الانسان حملنا ذريتهم في الملك المشحون قال وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. هذا عاد لا حد له - 00:30:39

ما هو الذي خلقه الله مثل السفينة؟ عندك الابن وعندك المراكب كلها الحديثة كل المراكب الان الحديثة داخلة في هذه الآية وخلقنا لهم من مثله ما يركبون كل ما يركبه الله سبحانه هو اية. انت الان تخرج وتذهب الى المطار وتركب الطائرة وتذهب الى - 00:30:59

شاسعة باوقات زمنية قصيرة هذى اية من ايات الله من الذي حمل الطائرة بين السماء والارض؟ الا الله الا الله سبحانه اي شيء يسكن الريح حتى في السفن اي شيء يسكن الريح فيظلون رواك على ظهره. او يوبقون بما كسبوا يهلكها بما كسب اهلها - 00:31:19

الامر بيد الله. الذي يسير هذه الطائرات هو الله سبحانه وتعالى. لو اراد الله ان توقف وقف اية عظيمة. اية الطائرات والسفن والباخر وقاطرات والسيارات وغيرها هذى خلقنا لهم من مثله ما يركبون وهي اية تحتاج منا ماذا - 00:31:39

لشكر ان نشكر الله عليها ونركب الطائرة وننزل وبأس. اذا ركبت تركب بالدعاء وتحمد الله عز وجل ان سخر الله لك هذا اذا نزلت تحمد الله سبحانه وتعالى ان سخر الله لك من هذا وانك وصلت بسلامة كل هذه تحتاج تفكير الان جاء مجرد ان نركب وننزل لا في الساعي - 00:31:59

سيارة هنا في الطائرة وفي اي مركب من المراكب. تعرف نعمة الله. ولذلك في الابل ماذا قال الله عز وجل في السفن والابل؟ قال لتسندي على ظهوره ثم تذكر نعمة ربكم. اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخرنا سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين مطيقين - 00:32:19

وانا الى ربنا لمنقلبون. يعني راجعون الى الله بعد الموت. كل هذه من يقول هذا الكلام؟ شف قال قال في الفلك قال وان نشأن غرقهم.

الله قادر على ان يغرق السفينة في الماء يسقط الطائرة - 00:32:39

ويقلب المراكب البرية. ان شأن يغرقهم فلا صریخ لهم. احد يصرخ ما احد يستطيع ان يغيثهم. من ينقذهم الا الله ما احد مستحيل. لو 00:32:59 يجتمع البشر كلهم ان ينقذوا من في الطائرة ما استطاعوا. قالوا ان نشأ نغرقهم فلا صریخ لهم -

ولا هم ينقذون لا احد يستطيع ان يصرخ لهم وينادي لهم ويستغيث ولا احد ان ينقذهم الا رحمة ان الا من الله رحمة من الله سبحانه. 00:33:19 يعني لكن الرحمة هذا يسمى استثناء منقطع. اي لا احد من البشر يستطيع الا اذا -

اذا جاءت ونزلت رحمة الله عليهم. الا رحمة منا ومتاعا الى حين. شف يذكرك باليوم الاخر. يقول تتمتع في الدنيا الى حين ثم تنتهي 00:33:39 يعني وقتك محدود. ومتاعا الى حين ثم ينتهي. طيب. نقف عند هذا القدر نكتفي بما ذكرناه. نسأل الله -

تعالى ان يبارك لنا وان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن 00:33:59 الذين هم اهل الله وخاصته وجزاكم الله خير على انصاتكم واستماعكم. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله

اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:34:19 على الله وصحبه اجمعين ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوى ويبشر المؤمنين الذين يعملون -